

للتوزيع المجاني | غير مخصصة للبيع

# الجنوب

العدد 23 - آذار 2019



مجلة اليونيفيل 



## نساء في خدمة السلام

## النساء في اليونيفيل

العدد الثالث والعشرون من «الجنوب» مخصص لإبراز عمل وتضحية النساء - العسكريات والمدنيات - اللاتي خدمن سابقاً، واللاتي يواصلن الخدمة حالياً، في صفوف اليونيفيل من أجل قضية السلام في جنوب لبنان.

لغاية 31 كانون الثاني 2019، بلغ العدد الإجمالي للنساء العاملات في اليونيفيل ما مجموعه 5.17 في المائة من إجمالي العديد العسكري لبعثة حفظ السلام. في آب 2018، طلب مجلس الأمن من الأمين العام والدول المساهمة بقوات عسكرية أن يعملوا على زيادة عدد النساء في اليونيفيل، إلى جانب ضمان المشاركة الفعّالة للمرأة في جميع جوانب العمليات.

إضافة إلى ذلك، طلب المجلس من اليونيفيل أن تأخذ في الاعتبار بشكل كامل النوع الاجتماعي باعتباره مسألة شاملة في جميع نواحي ولايتها ومساعدة السلطات اللبنانية في ضمان المشاركة الكاملة والفعّالة للمرأة، إلى جانب مشاركتها وتمثيلها على جميع مستويات صنع القرار.

وفي وقت لاحق، قامت اليونيفيل بتكثيف الأنشطة المشتركة التي تشارك فيها النساء التابعات للشريك الاستراتيجي للبعثة، ونعني به القوات المسلحة اللبنانية.



## رسالة من رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء ستيفانو ديل كول

ومستشارات قانونيات وممرضات ومديرات وما يتطلبه ذلك من تفاعل مع المجتمعات المحلية، فإن حفظة السلام النساء التابعات للأمم المتحدة لا يعملن فقط على تعزيز السلام، ولكنهنّ - والى حدّ كبير كنظيراتهنّ اللبنانيات - يمثلنّ نماذج تحتذى.

وكما سترون في هذا العدد، فإننا لسنا وحدنا. القوات المسلحة اللبنانية، شريكنا الاستراتيجي، يتخذ الخطوات نفسها ويحقق نتائج قوية. وفي السياق نفسه، فإن العديد من الدول المساهمة في اليونيفيل والبالغ عددها 43 دولة تشرق قوات عسكرية من النساء في إطار اليونيفيل بشكل أكبر من أي وقت مضى.

وعلى الجانب المدني، بين الموظفين المدنيين البالغ عددهم أكثر من 800 موظفاً، فإن نسبة النساء تصل الى 29 في المائة، وهنّ يعملن جنباً الى جنب مع زملائهن العسكريين. وعملاً بما تدعو اليه قيادة الأمم المتحدة ومجلس الأمن وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، فإننا نسعى بشكل استباقي لزيادة عدد النساء في المجالات العسكرية والمدنية.

وعموماً، إن وجود المزيد من النساء العاملات من أجل السلام يخدم مهمتنا بشكل كبير، بما في ذلك الدفع الجماعي المطلوب بشدّة للوصول الى وقف دائم لإطلاق النار على النحو المتوخى في قرار مجلس الأمن الدولي 1701.

وسنواصل هذا العام العمل مع الأطراف من أجل تحقيق هذه الغاية، وبالتالي إبراز جنوب لبنان كشهادة حيّة على الاستقرار في منطقة غالباً ما تعاني من دورات متعاقبة من النزاع.

أشكر أسرة التحرير على عملهم في هذا العدد، وأتطلع إلى مواصلة العمل معكم في الأشهر القادمة.

«النساء العاملات من أجل السلام» هو الموضوع الرئيسي للعدد الأول من مجلة «الجنوب» لعام 2019.

من خلال تسليط الضوء على أفضل الممارسات في اليونيفيل، فإن هذا الموضوع يهدف إلى إبراز وتكريم الجهود والالتزام الكبيرين للدول المساهمة بقوات عسكرية في اليونيفيل، الى جانب مجلس الأمن والأمين العام، لناحية تميم منظور النوع الاجتماعي من أجل تعزيز جميع جوانب عمليات حفظ السلام.

كما أنه يشيد بالجهود المذهلة التي بذلها لبنان، وكذلك المجتمعات المحليّة في جنوب لبنان، للاستفادة من قوة النساء والفتيات اللاتي لطالما كنّ رائدات في إحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهن وعائلاتهن.

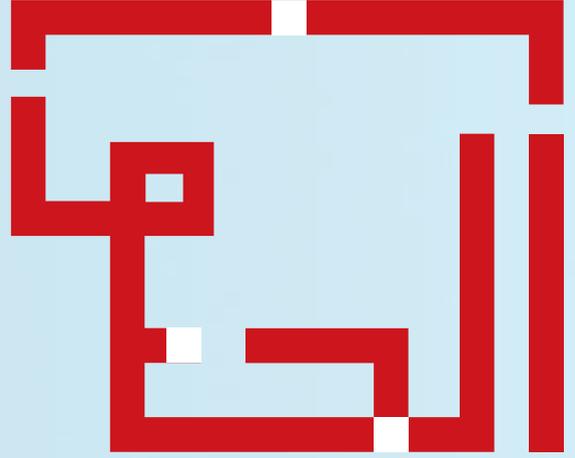
سوف تطلعون على آراء بعضهم عن قرب وهنّ يتحدثنّ عن طبيعة أوارهنّ في الحفاظ على الاستقرار الذي يستتب في جنوب لبنان منذ أكثر من 12 عاماً، هذا في نفس الوقت الذي يساعدن فيه على تعزيز السلام والفرص الاقتصادية.

إن زيادة عدد النساء في صفوفنا هو من أهم أولوياتي، الى جانب كونه من الأمور التي دعا اليها مجلس الأمن الدولي. لدى تجديد ولاية اليونيفيل لعام آخر في آب 2018، طلب المجلس المكوّن من 15 عضواً من الأمين العام والدول المساهمة بقوات عسكرية نشر المزيد من النساء في اليونيفيل، وطلب من البعثة أن تضمن مشاركتهنّ الفعّالة في جميع جوانب العمليات. ولقد جعلت هذا الأمر أولوية، ليس فقط لأنه الشيء الصحيح الذي ينبغي القيام به، بل لأنه الشيء الذكي الذي يجب القيام به.

تلعب النساء - سواء في الزي العسكري أو المدني - دوراً متزايد الأهمية في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وكذلك في بناء الجسور التي يمكن أن تؤدي إلى سلام دائم. من القيام بالدوريات وتوفير التدريب التقني، الى الخدمة كضباط في البحرية والمدفعية والطيران، الى العمل كطبيبات

# المحتويات

- [3] **الإفتتاحية:** رسالة من رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء ستيفانو ديل كول
- [5] **أحداث متسلسلة**
- [7] [6] **جنباً إلى جنب... في خدمة لبنان**
- [9] [8] **رئيس بعثة اليونيفيل يتحدث عن فريق «فاست»**
- [10] **إنفوغراف:** تزايد عدد النساء في اليونيفيل
- [11] **تعزيز دور حفظة السلام النساء في اليونيفيل**
- [12] **هل تعلم؟ إسبانيا**
- [13] **الأطفال يستفيدون من أنشطة التوعية المجتمعية التي تقوم بها اليونيفيل**
- [14] **إختبر معلوماتك: ماذا تعرف عن اليونيفيل؟**
- [15] **آراء الناس**
- [16] [17] **دور متزايد للمرأة في القوات المسلحة اللبنانية**
- [17] **لبنان يعمل على صياغة الخطة الوطنية حول المرأة**
- [18] **جندية حفظ سلام نيبالية**  
وأم لطفلين تترك بصمة في منظور النوع الإجتماعي



## «الجنوب»

تُنشر عبر المكتب الإعلامي لليونيفيل

<b>الناشر</b> إمران ريزا	سوزان بدر الدين الكتيبة النيبالية محمد حمزة
<b>رئيس التحرير</b> مالين كامب يانسين أندريا تيننتي	المكتب الإعلامي للقطاع الشرقي المكتب الإعلامي للقطاع الغربي هبة منذر
<b>المحرر الرئيسي (للإنكليزية)</b> تيلاك بوخاريل	وحدة التواصل مع المجتمع المحلي
<b>المحررة (للعربية)</b> جمانة صايغ	<b>إنفوغراف</b> زينة عزالدين
<b>إخراج وتصميم</b> زينة عزالدين	<b>تحرير الصور</b> زينة عزالدين
<b>مساعد التحرير</b> أديب الموسى	<b>مساهمون</b> إيفن أوسوليفان تيلاك بوخاريل داني غفري المقدّم رافائيل غ. إسكالنتي رونيت زاهر هبة منذر
<b>المصورون</b> أرشيف الأمم المتحدة أرشيف الجيش اللبناني باسكال ماركوس	

### للاتصال بـ «الجنوب»

هاتف +961 1 926 441 | بريد الكتروني: pokharelt@un.org  
فاكس: +961 1 827 016 | هاتف: +961 1 926 442

يمكن إعادة طبع مقالات «الجنوب»، باستثناء تلك المحددة بعلامة حق المؤلف ©، من دون إذن وبشروط إرسال نسختين عن المنشور الذي يحتوي على إعادة الطباعة، إلى رئيس تحرير «الجنوب».

طباعة وفرز: www.raidy.com | Raidy

unifil.unmissions.org | EN: @UNIFIL | AR: @UNIFILarabic | UNIFIL FC: @stefanodelcol | unifil\_official  
EN: UNIFILVIDEOUNIT | AR: UNIFILARABIC | facebook.com/UNIFIL | flickr.com/photos/unifil

### تنازل

لا تشير العلامات أو طرق عرض المواد في هذه المجلة إلى أي تعبير عن رأي من آراء اليونيفيل، في ما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو أرض أو مدينة ولأي من سلطاتها، أو في ما يتعلق برسم حدودها، ولا تمثل بالضرورة الآراء المعروضة، سياسات اليونيفيل أو مواقفها، كما لا يشكل ذكر الأسماء أو العمليات التجارية أي تسويق لها.

## جنود حفظ سلام كازاخستانيين ينضمون إلى اليونيفيل



أقيم في 13 تشرين الثاني 2018. إن الجنود الكازاخستانيين الذين يعملون مع اليونيفيل كوحدة متراصة مع زملائهم حفلة السلام الهنود هم مثال على التعاون بين الجنوب والجنوب، والذي كان أحد الأهداف الأساسية لمبادرة العمل من أجل السلام التي أطلقها الأمين العام أنطونيو غوتيريس في عام 2018.

من الجنود الهنود والجنود الكازاخستانيين للتكاتف من أجل القيام بمهمة حفظ السلام النبيلة في لبنان». بدوره، الرائد نوركاسوف قال: «في الحقيقة هذه فرصة عظيمة لجنود حفظ السلام الكازاخستانيين للمساهمة في تحقيق السلام والاستقرار في جنوب لبنان». وقد رُفِع علم كازاخستان في حفل خاص

وقد انضم جنود حفظ السلام الجدد، بقيادة الرائد أيان نوركاسوف، إلى الكتيبة الهندية الموجودة في منطقة إبل السقي الواقعة في جنوب شرقي لبنان. ولدى وصولهم، رحّب قائد الكتيبة الهندية العقيد جيفان بي بالجنود، واصفاً هذه المشاركة بأنها «لحظة تاريخية». وأضاف: «لقد وقّرت هذه المشاركة فرصة كبيرة لكل

إنضمت جمهورية كازاخستان في 31 تشرين الأول 2018 إلى اليونيفيل، وذلك بعد وصول 120 جندي حفظ سلام كازاخستاني للعمل مع البعثة التابعة للأمم المتحدة في تعزيز السلام في جنوب لبنان. وهذه هي المرة الأولى التي تخدم فيها القوات الكازاخستانية مع اليونيفيل، وذلك على مدى أربعين عاماً من تاريخ انتشار البعثة.

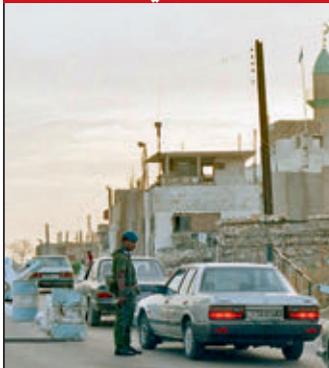
## تنفيذ حوالي 3,600 مشروعاً منذ عام 2006



دورات تعليمية وبناء قدرات، تترك بصمة على حياة الناس في جنوب لبنان. وحتى نهاية كانون الأول 2018، تم تنفيذ حوالي 3598 مشروعاً من هذا النوع بتكلفة بلغت 47 مليون دولار أميركي. وقد تمّ تمويل جزء كبير من هذه المشاريع من بعض الدول الأساسية المساهمة بقوات عسكرية في اليونيفيل، من بينها إيطاليا وإسبانيا وجمهورية كوريا.

منذ عام 2006، نفذت اليونيفيل حوالي 3,600 مشروعاً في سياق مشاريع التعاون المدني- العسكري (CIMIC) في البلدات والقرى في جنوب لبنان، وذلك لمعالجة بعض الاحتياجات الأكثر إلحاحاً للسكان المضيفين ولدعم السلطات المحلية، وتسهم بالتالي في توطيد العلاقات بين اليونيفيل والمجتمعات المحلية. وهذه المشاريع، سواء جاءت على شكل تعبيد طريق أو تقديم مساعدة طبية أو بيطرية أو

## جنود حفظ السلام الفيجيين يختمون مهمتهم في اليونيفيل



مع مغادرة الدفعة الأخيرة من جنود حفظ السلام الفيجيين البالغ عددهم 134 جندياً لقاعدتهم الرئيسية بالقرب من بلدة الطيري في جنوب لبنان بتاريخ 22 كانون الأول 2018، تكون إحدى أقدم الدول المساهمة بقوات عسكرية في اليونيفيل، ونعني بها جمهورية فيجي، قد اختتمت مهمتها في البعثة التابعة للأمم المتحدة.

رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء ستيفانو ديل كول، وفي كلمة ألقاها في حفل وداع الجنود الفيجيين في 20 كانون الأول، أشاد بعمل هؤلاء الجنود وتضحياتهم لتعزيز السلام في جنوب لبنان.

وقال: «لقد قدمتم مساهمة هامة في تنفيذ ولايتنا... وأود أن أعبر عن تقديري لعملكم الرائع وعزيمتكم واسهاماتكم على مرّ سنوات خدمتكم.»

يذكر أن الجنود الفيجيين انضموا إلى

اليونيفيل بعد تأسيسها في عام 1978. وقد انسحبت الوحدة الفيجية من البعثة في تشرين الثاني من العام 2002، لكن بعض ضباط الأركان واصلوا عملهم في البعثة حتى نيسان من العام 2003. ثم عادت الوحدة الفيجية وانضمت إلى اليونيفيل في شباط من العام 2015. ومنذ عام 1978، لقي 35 جندي حفظ سلام فيجي مصرعه خلال العمل من أجل السلام في جنوب لبنان.



# جنباً الى جنب... في خدمة لبنان

بقلم رونيت ضاهر\*

في سماتهنّ ترسم ملامح أنوثة يتسلّل اليها التحدّي والعنفوان... على جباههنّ ختم شعار «الشرف والتضحية والوفاء»، هذا الشعار الذي لم يعد حكراً على العسكريين الرجال، لأن المرأة أصبحت شريكة في أدائه والدفاع عنه والتضحية من أجله.

## إلى الوحدات القتالية در...

وبحسب الإحصاءات، فقد تمّ تطويع أكثر من ثلاثة آلاف أنثى حتى آذار 2017. وبعد أقل من عام واحد، وصل العدد الإجمالي الى نحو أربعة آلاف، وقد تمّ توزيعهنّ، بعد المشاركة في الدورات العسكرية المناسبة، على مختلف الوحدات والألوية حتى المقاتلة منها، وذلك خلافاً للفترة الماضية إذ اقتصر وجودهنّ وعملهنّ في مجال الإدارة والوحدات اللوجستية. أما اليوم، فقد أصبح للألوية المقاتلة والوحدات الخاصة جنودهنّ، هذا فضلاً عن وجودهنّ في الوحدات العملائية كالشرطة العسكرية وأفواج الحدود ووحدات الدعم والمساندة والطبابة وكل أجهزة القيادة.

كذلك إنضمّت إلى لواء الحرس الجمهوري نحو مئة أنثى بعد خضوعهنّ لتدريب عسكري قاسٍ، ليكنّ

الإدارية، فيتفرّغ حينها الذكور للعمل الميداني.

تحفظ سجلات الجيش أوّل عقد تطويع لامرأة بتاريخ 1-9-1990، وقد تمّ تطويعها لصالح اللواء اللوجستي، لتكرّر بعدها السبحة عام 1991 بدخول نحو مئة امرأة. ولكن السنوات اللاحقة شهدت تفاوتاً في نسبة الإقبال الذي بقي في مجمله خجولاً. إذ، كان حضور المرأة في الجيش طفيلة العقود الثلاثة الماضية رمزياً، إلى حين تسلّم قائد الجيش العماد جوزاف عون القيادة في آذار عام 2017، وقد إتخذ قرارات جريئة في مجالات عدة داخل المؤسسة من بينها رفع عدد الإناث عبر فتح باب التطويع ضمن خطة استراتيجية لتحقيق أهداف قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى. ولاقى هذا القرار ترحيباً وإقبالاً من قبل شريحة كبرى من الإناث حملة الشهادات الجامعية، والواتي قبلن خدمة الوطن بكل فخر.

في عقيدة الجيش اللبناني، الوطن أولوية، والبرّة المرقطة هوية؛ لذا، فقد لبسن ثياب الميدان، أقسمن اليمين، والتحقنّ بزملائهم ليكونوا سوياً شركاء فعليين في خدمة الوطن.

يخطو الجيش اللبناني خطوات متسارعة نحو الحداثة والتطور، فألى جانب الخطط الإستراتيجية التي يضعها لتطوير قدراته العسكرية والبشرية، يأتي قرار القيادة برفع نسبة الإناث دعماً إضافياً لهذا التوجّه. فقد شهدت المؤسسة العسكرية مؤخراً إقبالاً لافتاً من قبل الفتيات للانخراط في الجيش، ومعظمهنّ من حملة الشهادات، إذ رأين في الجيش فرصة لإثبات أنفسهنّ ومجالاً يعكس فيه ما إكتسبن من معارف علمية، وتساهم في تحقيق نقلة نوعية داخل المؤسسة، وتدفع بإتجاه إستبدال العسكريين الذكور بالإناث في الوظائف



## قرار القيادة العسكرية تعزيز دور المرأة في الجيش اللبناني هو خيار إستراتيجي لأن الأنثى تتمتع بخصائص ومكتسبات مختلفة.

**(\*السيدة رونيت زاهر** عملت مراسلة ومصورة صحفية لفترة طويلة في منطقة عمليات اليونيفيل في جنوب لبنان، وهي تعمل الآن كمستشارة إعلامية للعماد جوزيف عون، قائد القوات المسلحة اللبنانية. كانت مراسلة على الخطوط الأمامية خلال حرب عام 2006 في جنوب لبنان، وصنعت فيلماً وثائقياً مع مجموعة من الصحفيين الذين غطوا الحرب. كما عملت السيدة زاهر مراسلة إخبارية لعدد من المحطات التلفزيونية ووكالات الأنباء المحلية والدولية. كذلك ألّفت كتاباً عن مسقط رأسها، بلدة مرجعيون، الواقعة في جنوب شرقي لبنان.)

لا شك أن هذا العدد «الأنثوي» في الجيش يساهم في خلق الاستقرار الاجتماعي مع إعادة الاعتبار للطبقي الوسطى في المجتمع اللبناني والتي تراجعت في السنوات الماضية، فضلاً عن المفاعيل المعنوية الايجابية لجهة تقوية الحسّ الوطني والشعور بالانتماء والولاء.

### بين الأوممة والجنديّة

أما التحديّ الأبرز الذي يواجه الأنثى في حياتها العسكرية فهو متطلبات طبيعتها البيولوجية، وبخاصة الأوممة. إلا أن الجيش يراعي هذه الخصوصية بحسب ما تنص عليه القوانين. وبحسب إفادة عدد من العسكريات الأمهات، فالحياة العسكرية لم تؤثر على حياتهنّ العائلية، كما أن «الوجه العسكري» لم يخفّ ملامح الوجه الأنثوي لأن المرأة تطبعها تتقن فن التوازنات.

ويُسجّل لقيادة الجيش، إهتمامها بالجانب العلمي والثقافي وتشجيع عسكريها، سواء أكانوا ضباطاً أم رتباء أم أفراد، لتابعة تحصيلهم العلمي لأنها تؤمن بأن العلم والثقافة يوسّعان أفق العسكري ويساعدانه على إنضاج رؤيته العسكرية ومعرفة اتخاذ القرارات. انطلاقاً من ذلك، فإن العديد من العسكريين الإناث تابعن تحصيلهنّ العلمي وتقدّمن في الرتب والوظائف، كما أن الحديثات منهنّ في الخدمة واللواتي لا يزلن يتابعن الدراسة فإنّ القيادة، وخلافاً للتعليمات التي تجيز للعسكري متابعة تحصيله العلمي بعد عام من الالتحاق في الجيش، سمحت لهنّ باستئنافه حالياً.

مع نهاية العام 2018، تدخل المؤسسة العسكرية اللبنانية عالم الحداثة والتطور، في ظلّ نهضة تشمل مختلف المجالات، لتصبح بذلك محط اهتمام الجيوش الأجنبية التي تسعى الى دعمها بشتى الوسائل.

على قدر المسؤولية في تسلّم المهمة الأمنية الخاصة المتعلقة بالرئاسة.

على الصعيد العملائي، فإنّ العسكريين الإناث يتابعن دورات عسكرية أسوة بزملائهم، من بينها دورات مشتركة مع جنود حفظ السلام التابعين لليونيفيل في الجنوب في مجالات الإدارة واللوجستية وقطاع الصحة وغيرها... كما ان الجيش فتح المجال أمامهنّ لمتابعة دورات في الخارج.

والياً، 5% من عديد الجيش اللبناني إناث، من بينهن ثلاث ضباط إناث برتبة عميد و58 ضابطاً أنثى، وهي نسبة قابلة للارتقاء بحسب المقتضيات والحاجة، واستراتيجية القيادة لتعزيز هذه المشاركة الفاعلة التي من شأنها النهوض بالمؤسسة وعصرنتها من ضمن سلة متكاملة يتم العمل عليها.

هذه الثقة التي توليها قيادة الجيش للعنصر الأنثوي والتغيير المتوقع في السنوات اللاحقة، برز مؤخراً في تسليم عدد من الضباط الإناث مراكز إدارية مهمة.

### خيار إستراتيجي

قرار القيادة العسكرية تعزيز دور المرأة في الجيش اللبناني هو خيار إستراتيجي لأن الأنثى تتمتع بخصائص ومكتسبات مختلفة. ولم يغب عن بال القيادة المردود المعنوي لهذا القرار لجهة تحقيق التوازن الاجتماعي والفئوي ومنح المرأة فرصة إثبات قدراتها في عالم كان حكراً على الرجال والقوة الجسدية فقط.

وأثبتت المرأة فعلاً أنها جديرة بهذه الثقة خلال فترة زمنية قصيرة، وهي على استعداد لخوض تجربة الميدان، وبذلك يتحقّق هدف القيادة البعيد الأمد.

# رئيس بعثة اليونيفيل يتحدث عن فريق «فاست»



إحدى الأفكار  
تمثلت في إشراك  
النساء في بعض  
الدوريات الراجلة  
في الأسواق  
الشعبية. الهدف  
هو التواصل مع  
اللبنانيين وشراء  
المنتجات وإجراء  
النشاط العملياتي



كان عام 2015 بمثابة نقطة تحوّل من حيث زيادة مشاركة المرأة في الأنشطة العملياتيّة التي تضطلع بها اليونيفيل، وكذلك في أنشطتها التفاعلية مع المجتمع المحليّ.

إمرأة، ولا سيما عندما لا تتوافر لإحدى الوحدات عناصر عسكرية نسائية. وأصبح فريق «فاست» الآلية المركزية في تقديم الدعم في الأنشطة المتكاملة للبعثة، لا سيما في المجتمعات المحلية.

(FAST) في تشرين الثاني 2015 ضمن إجراء كل نشاط تفاعلي مع المجتمع المحليّ بالمشاركة مع عناصر نسائية. وتخضع كل امرأة من أعضاء الفريق للتدريب، ويبقى على أهبة الاستعداد لأي مهمة تتطلب وجود

وعلى الرغم من أن النساء يشكلن نسبة تزيد قليلاً عن 3 في المائة من إجمالي العسكري للبعثة، حيث أن العديد من الوحدات لا يوجد فيها أي امرأة، فإن إنشاء فريق التقييم/ التحليل والدعم النسائي



## الحدّ من البصمة البيئية

من مزارع الطاقة الشمسية ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي في مقرها العام في الناقورة إلى بناء دفيئة من القناني البلاستيكية المعاد تدويرها في موقع تابع لليونيفيل بالقرب من كفرشوبا في جنوب شرقي لبنان، يسعى جنود حفظ السلام التابعون لليونيفيل جاهدين لحماية البيئة التي تعيش فيها المجتمعات التي يخدمونها في جنوب لبنان.

وتتمثل إحدى المبادرات في تركيب مئات الألواح الشمسية في المقر العام لليونيفيل، حيث تولّد حوالي 6.5 في المائة من إجمالي استهلاك الكهرباء. بالإضافة إلى ذلك، فإن اليونيفيل لا تعالج فقط مياه الصرف الصحي الصادرة من مقرها، ولكنها تعالج أيضاً المياه العادمة الصادرة من بلدة الناقورة، مع الإشارة إلى أن مجاري الصرف الصحي لحوالي 28.000 نسمة من سكان الناقورة ترتبط بمحطة معالجة مياه الصرف الصحي التابعة لليونيفيل.

في العديد من مواقع الأمم المتحدة البالغ عددها 55 موقعاً في منطقة عمليات اليونيفيل التي تبلغ مساحتها 1.060 كيلومتراً مربعاً، طُبّق جنود حفظ السلام أيضاً طرقاً مبتكرة لتقليص بصمتهم البيئية.

وفي حين أعاد جنود حفظ السلام النيباليون استخدام القناني البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة كأوعية لزراعة النباتات، فإن جنود حفظ السلام الهنود قاموا ببناء دفيئة من القناني البلاستيكية المعاد تدويرها، وبالمثل، وبمناسبة يوم البيئة العالمي في 5 حزيران 2018، تبرّع جنود حفظ السلام الإيطاليون بثلاثين ألف قنينة مياه ذات استخدام واحد وكمية من أغذية القناني التي جمعوها خلال فترة 20 يوماً إلى منظمة غير حكومية محلية تعمل في مجال البيئة.

تيلك بوخاريل - مكتب اليونيفيل الإعلامي



بشكل أفضل مع سكان المنطقة النساء وأطفالهن بطريقة مقبولة ثقافياً. نحن نعلم أن النساء لديهن إهتمامات مختلفة عن الرجال، وأردنا أن نستمع إلى أصواتهن، وفريق «فاست» سهّل هذه المهمة. وفي النهاية، تحقق ذلك بشكل جيد.

وأشار رئيس بعثة اليونيفيل إلى إن هناك إطاراً أوسع من وراء تأسيس فريق «فاست»، حيث يسعى جاهداً إلى تعزيز الدور الرئيسي الذي يلعبه فريق الأمم المتحدة القطري في لبنان - بما في ذلك مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة - لناحية دعم حكومة لبنان في تعزيز المساواة للمرأة في البلاد.

وإذ لفت إلى دعوات الأمين العام أنطونيو غوتيريس، وكذلك قرار مجلس الأمن الدولي 1325 حول المرأة والسلام والأمن، قال اللواء ديل كول إن دعم الدول المساهمة بقوات عسكرية أمر حاسم في تحقيق مشاركة نسائية معززة في بعثات حفظ السلام. وقرار مجلس الأمن الدولي 2433 (2018) - الذي دعا إلى المشاركة الفعالة للمرأة في جميع جوانب العمليات، بما في ذلك مع السلطات اللبنانية - عزز المشاركة الاجمالية للمرأة في تنفيذ ولاية اليونيفيل.

تجدر الإشارة إلى أن فريق «فاست»، الذي تقوده الوحدة الإستشارية المعنية بشؤون النوع الاجتماعي في اليونيفيل، يتألف من عسكريات ومدنيات مدربات، ويعملن في المجتمعات المحلية من خلال ثلاث مجموعات عمل نسائية في صور وبنيت جبيل ومرجعيون. وتعتبر مجموعات العمل المذكورة أساسية لضمان خلق بيئة مناسبة لحفظة السلام التابعين لليونيفيل للعمل في المجتمعات المحلية.

تيلك بوخاريل - مكتب اليونيفيل الإعلامي

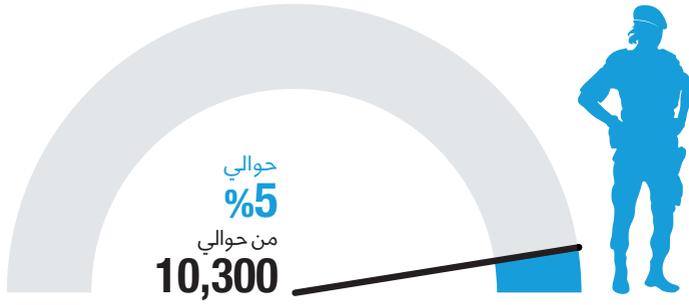
والأمر المثير للإهتمام هو أن رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام الحالي، اللواء ستيفانو ديل كول، شغل سابقاً منصب قائد القطاع الغربي لليونيفيل في أواخر عام 2014، وذلك عندما طرح فكرة فريق «فاست». وقد لعب دوراً رئيسياً في دمج العنصر النسائي في الأنشطة العملية والمجتمعية - وبخاصة في الدوريات الراجلة ونقاط التفتيش والجولات في الأسواق والتفاعلات المجتمعية - والتي مثلت الأساس الذي بُني عليه فريق «فاست».

وإذ يستذكر تلك المرحلة التي مضى عليها أربع سنوات، يقول اللواء ديل كول: «لقد فكرنا في طريقة جديدة لتسيير دوريات راجلة داخل القرى، وإحدى الأفكار التي أخذناها في عين الاعتبار وأطلقناها تمثلت في إشراك العناصر النسائية في بعض الدوريات الراجلة خلال الأيام التي يتم فيها تنظيم أسواق شعبية داخل القرى. كان الهدف من ذلك التواصل مع الشعب اللبناني وشراء بعض المنتجات، وفي الوقت نفسه إجراء النشاطات العملية».

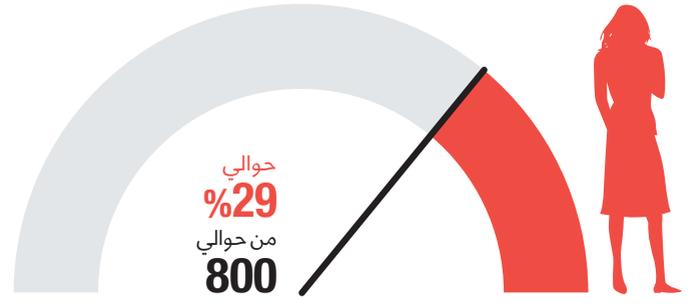
يعتقد اللواء ديل كول أن تأسيس فريق «فاست» عزز بشكل كبير قبول اليونيفيل في منطقة العمليات البالغ مساحتها 1.060 كيلومتراً مربعاً في جنوب لبنان.

ويعتبر إن «فاست» كان بمثابة «جسر دائم» بين جنود حفظ السلام والمجتمعات المحلية، ولا سيما أن النساء يشكلن أكثر من نصف عدد السكان البالغ عددهم حوالي 450.000 نسمة والذين يعيشون في منطقة عمليات اليونيفيل.

ويضيف: «كانت فكرتنا تتمثل في زيادة مشاركة حفظة السلام النساء في اليونيفيل، حيث يمكنهن التفاعل



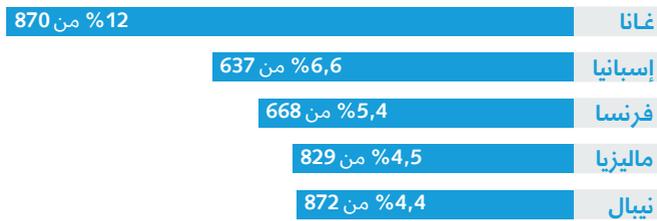
نساء من حفظة السلام العسكريين



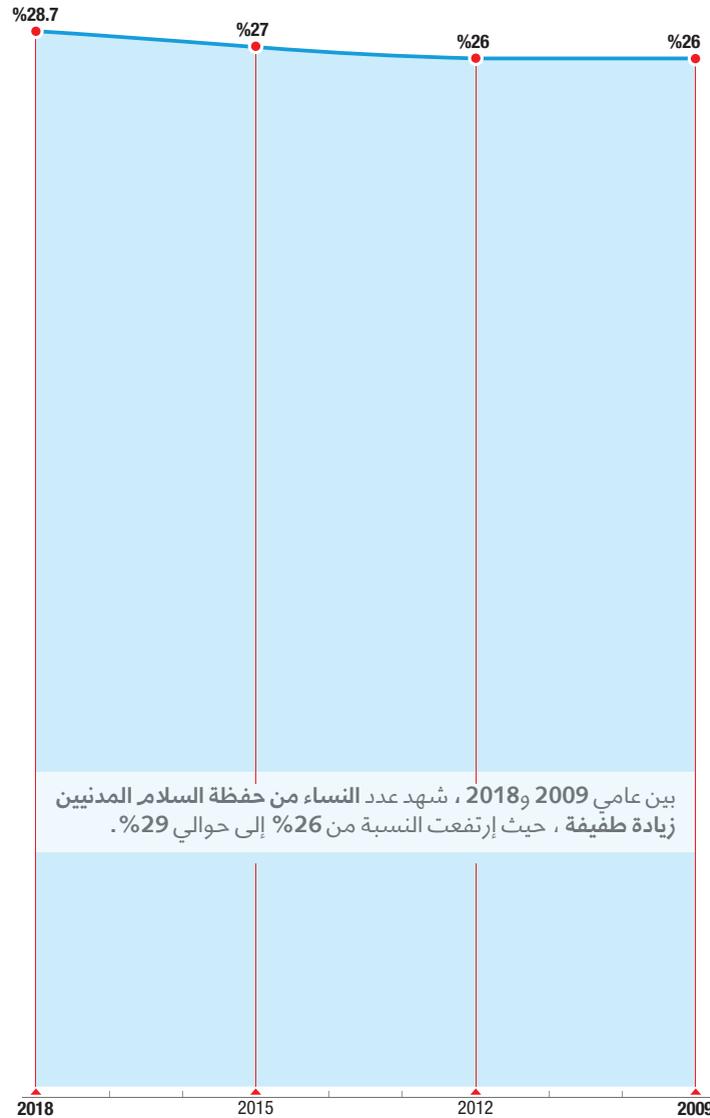
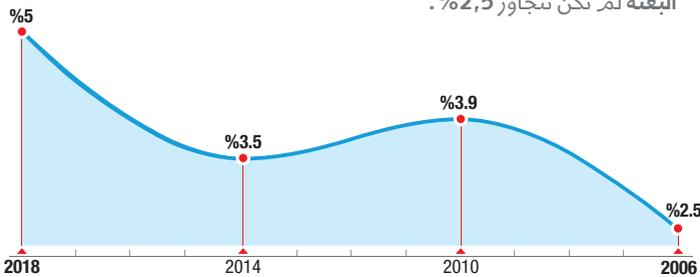
نساء من حفظة السلام المدنيين

في آب 2018، طلب مجلس الأمن الدولي من الأمين العام والدول المساهمة بقوات عسكرية السعي لزيادة عدد النساء في اليونيفيل، وكذلك لضمان مشاركة فعالة للمرأة في العمليات.

من بين الدول الـ 43 المساهمة بقوات في اليونيفيل، فإن غانا وإسبانيا وفرنسا وماليزيا ونيبال لديهم النسبة الأعلى من النساء العسكريات.



حتى تاريخ 31 كانون الأول 2018، شكّلت نسبة النساء حوالي 5% من عديد اليونيفيل البالغ 10,300 جندي حفظ سلام. قبل 12 عاما، نسبة النساء في البعثة لم تكن تتجاوز 2,5%.



بين عامي 2009 و2018، شهد عدد النساء من حفظة السلام المدنيين زيادة طفيفة، حيث ارتفعت النسبة من 26% إلى حوالي 29%.

# تعزير دور حفظة السلام النساء في اليونيفيل

مع زيادة الدفع لتعميم مراعاة النوع الاجتماعي في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، إضطلعت اليونيفيل على مدى السنوات الماضية - ونتيجة لحدوث زيادة طفيفة في عدد حفظة السلام النساء - بعدد من الأنشطة داخل منطقة عمليات البعثة أدمجت فيها منظور النوع الاجتماعي عند أداء المهام المنوطة بها.



سلام نساء غالباً ما يكون أقل تخويماً أو استفزازاً للمجتمع الذي يخدمونه. وهناك أيضاً مزايا عملية لوجود حفظة سلام نساء لأنهنّ قادرات على التفاعل مع النساء عند نقاط التفيتش، كما يمكنهنّ بناء علاقات أفضل مع المجموعات النسائية المحليّة.

في اليونيفيل، ومنذ إنشاء فريق التقييم/ التحليل والدعم النسائي (FAST) في تشرين الثاني 2015، حدثت زيادة في عدد الأنشطة المجتمعية التي يشارك فيها النساء والأطفال. ويتكوّن الفريق المذكور من حفظة سلام تابعات لليونيفيل، مدنيات وعسكريات على حدّ سواء، يعملن في منطقة عمليات اليونيفيل التي تبلغ مساحتها 1,060 كيلومتراً مربعاً. تخضع كل امرأة من أعضاء الفريق للتدريب، ويبقى على أهبة الاستعداد لأي مهمة حيثما تكون هناك حاجة إليها، لا سيما عندما لا تتوافر لإحدى الوحدات عناصر نسائية للمشاركة في أي مهمة.

يذكر أن أنشطة فريق التقييم/ التحليل والدعم النسائي (FAST) تتراوح بين الأنشطة العمليانية إلى التواصل المجتمعي، بما في ذلك الدوريات الراجلة والجولات في الأسواق، الى جانب الزيارات المدرسية والمشاركات المجتمعية الأخرى.

وتضيف عفاف عمر: «يمكن لحفظة السلام النساء أيضاً أن يكنّ قدوة أو حتى موجهات للنساء والفتيات المحليات، مما يساهم في زيادة المساواة في العلاقات بين الجنسين في المجتمع المحلي الذي يخدمونه».

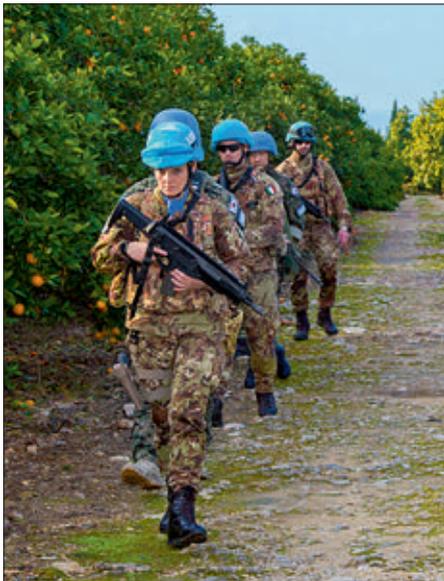
تجدر الإشارة الى أن كل وحدة من وحدات اليونيفيل لديها فريق عسكري مختصّ بالنوع الاجتماعي، وهو ما يضمن أن يكون كل نشاط من الأنشطة اليومية التي تضطلع بها البعثة والبالغ عددها أكثر من 450 نشاطاً مراعيًا للفوارق بين الجنسين ويمتثل امتثالاً كاملاً للقرار 1325 وسياسات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وحتى تاريخ 31 كانون الأول 2018، بلغ عدد حفظة السلام من النساء في اليونيفيل 513 امرأة، أي ما نسبته خمسة في المائة من جنود حفظ السلام البالغ عددهم الاجمالي نحو 10,300 جندياً. وشكلت النساء العاملات في حفظ السلام في البعثة ما نسبته 3.4 في المائة قبل خمسة أعوام، و فقط 2.5 في المائة قبل 12 عاماً، أي في عام 2006. ومن بين الدول المساهمة بقوات عسكرية في اليونيفيل والبالغ عددها 42 دولة، فإن غانا لديها العدد الأكبر من الجنديات (105)، تليها إندونيسيا (45)، وإيطاليا (44)، وإسبانيا (42)، ونيبال (38)، وماليزيا (37) وفرنسا (36).

وكان مجلس الأمن الدولي، وفي قرار هام أصدره حول المرأة والسلام والأمن في عام 2000، قد دعا جميع الدول الأعضاء الى تشجيع مشاركة المرأة في بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، مع التركيز على المشاركة والحماية والاعانة والانعاش. وفي السنوات التي أعقبت صدور القرار 1325، تزايد الوعي حول أثر النوع الاجتماعي في النزاعات وأهمية المرأة في بعثات حفظ السلام. وهذا أمر بالغ الأهمية على مستوى المشاركة المجتمعية، حيث يمكن لحفظة السلام النساء التواصل بشكل أفضل مع النساء والفتيات في المجتمعات المحليّة من أجل بناء الثقة وكسر الحواجز الثقافية، ناهيك عن أن مشاركة المرأة في حفظ السلام تعزز المستويين السياسي والعملياني. وخلال السنوات الماضية، ارتفعت نسبة مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام، إلا أن النسبة المئوية لا تزال منخفضة.

عفاف عمر، مستشارة النوع الاجتماعي في اليونيفيل، أشارت الى إن مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام مهمة لأسباب كثيرة غالباً ما تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً.

وقالت: «إن وجود حفظة السلام النساء يتيح لعمليات حفظ السلام توفير حماية أفضل للمواطنين، ولا سيما النساء والأطفال، لأن وجودهنّ يزيد من الوعي والتفهم لاحتياجاتهم وتحدياتهم الخاصة، ولأن وجود حفظة



# هل تعلم؟ إسبانيا



الموقع الجغرافي لمملكة إسبانيا في جنوب غربي أوروبا يمنح البلاد قيمة استراتيجية فريدة من نوعها، فهي تطلّ على البحر المتوسط من جهة، ومن جهة أخرى هي محطة لا غنى عنها على الطريق إلى إفريقيا أو أميركا. وحقيقة أن جزءاً كبيراً من إسبانيا هو عبارة عن شبه جزيرة يفسّر أيضاً طول ساحلها الذي يترامى على مدى أربعة آلاف كيلومتر على شواطئ المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط.

ساهم أكثر من 130 ألف جندي من القوات المسلحة الإسبانية منذ عام 1989 في تحقيق السلام والأمن الدوليين في مختلف أنحاء العالم. وحالياً، تشارك إسبانيا في 18 بعثة في الخارج بعيد يبلغ أكثر من ثلاثين ألف عنصر عسكري ومدني منتشرين في أربع قارات. وحداتها في لبنان - وفيها أكثر من 600 جندي حفظ سلام - وفي العراق وفيها ما يقرب من 500 جندي يخدمون في بعثة حلف شمال الأطلسي، هي الأكثر عدداً.

انتشر أفراد القوات المسلحة الإسبانية لأول مرة في لبنان في أيلول 2006. ومنذ ذلك الحين، شارك أكثر من 22,000 جندي في بعثة اليونيفيل. بتمركز الجزء الأكبر من الوحدة الإسبانية في قاعدة «ميغيل دي سيرفانتس» بالقرب من مرجعيون، والعميد الإسباني انطونيو روميرو هو القائد الحالي لعمليات اليونيفيل في منطقة القطاع الشرقي.

ومنذ بدء المشاركة في لبنان، فإن 13 جندياً إسبانياً فقدوا حياتهم خلال خدمة السلام في جنوب لبنان.

حالياً، الجزء الأكبر من الوحدة الإسبانية ينتمي الى لواء المشاة الموحّد السابع «غاليسيا» (المعروف باسم «بريلات». وبريلات هي وحدة عسكرية تدربت خصيصاً للقتال في المناطق المشجرة، وكذلك في التضاريس الصعبة والظروف المناخية المتنوعة. وقد عملت هذه الوحدة في لبنان مرتين في وقت سابق بين عامي 2007 و2009.

العميد روميرو أوجز عمل جنوده، فقال: «نحن نناضل من أجل السلام في هذه الأرض المباركة كما لو كانت بلادنا».

**المقدّم رافائيل غوميز إسكالنتي - القطاع الشرقي لليونيفيل**

وقبل كل شيء، إسبانيا عبارة عن فسيفساء من الثقافات. كانت شبه الجزيرة الأيبيرية في يوم من الأيام مفترق طرق للحضارات - بما في ذلك الحضارات اليهودية والمسيحية والإسلامية - بينما كانت إشبيلية البوابة الرئيسية للتجارة والسفر بين أوروبا والأمريكيتين. وبهذا المعنى، فإن إسبانيا قديمة وحديثة معاً، وارتقراطية وشعبية معاً، ومدنية وعلمانية معاً.

الثقافة الإسبانية غنيّة للغاية وتنعكس على جميع أشكال التعبير الفني: من الأدب إلى الرسم، من الموسيقى إلى الفن المعماري، ومن المسرح إلى الفنون الجميلة. وفي كل من هذه الجوانب، وفي وقت ما من التاريخ، وصلت الثقافة الإسبانية إلى أعلى القمة الفنية: من العصور الغابرة (مع أمثلة بارزة لفن الكهوف) حتى يومنا هذا (حيث العمارة الإسبانية تحتل مكانة رائدة عالمياً). وهذا ما يفسّر لماذا كانت الثقافة والفن دائماً من السمات البارزة للبلاد.

إسبانيا هي ثاني أكبر دولة من حيث عدد مواقع التراث العالمي المدرجة على لائحة اليونسكو. قصر الحمراء، وجنة العريف والبيازين في غرناطة، وموقع الآثار في ميريدا، وكل من كاندراثيتي سانتياغو وبورغوس، والكهف الباليوليتي في التاميرا، والمدن القديمة في سالامانكا وأفيلا وكاسيريس وسيغوفيا... كلها مجرد أمثلة قليلة من مجموعة كبيرة من المواقع الثقافية الموجودة في إسبانيا، والقائمة تطول وتطول.

إن إسبانيا ملتزمة التزاماً قوياً بالسلام والأمن الدوليين، وقد اعتمدت نهجاً متعدد التخصصات للتعامل مع جميع الهواجس. وتحقيقاً لهذه الغاية، تم زيادة النشاط الدولي من خلال الدبلوماسية الدفاعية وكذلك المشاركة النشطة في مختلف المجموعات الشاملة.

بالنسبة للسلام والأمن الدوليين، فإن إسبانيا لا تسهم في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتشارك فيها فحسب، ولكنها تشارك أيضاً بنشاط في عمليات مع منظمات دولية أخرى مثل منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.



# الأطفال يستفيدون من أنشطة التوعية المجتمعية التي تقوم بها اليونيفيل

متسلّحين بالأدوات المكتبية وعلب الأدوات الهندسية والحقائب والمظلات وألعاب الأطفال، وكذلك السيد والسيدة برمبل أزرق، وصل جنود حفظ السلام التابعين لليونيفيل - من إندونيسيا وإيطاليا - العاملين في وحدة التوعية المجتمعية إلى مدرسة يارين الرسمية في صباح يومٍ مشمس من تشرين الثاني. الهدف الذي يطمحون إلى تحقيقه ينقسم إلى شقين: أولاً رفع مستوى الوعي بين أطفال المدرسة حول عمل بعثة الأمم المتحدة، لا سيما حساسية الخط الأزرق، وثانياً توزيع الهدايا.



ووفقاً لما ذكره مسؤول الوحدة الرائد جيوفاني مينيسيري، فقد تمّ التواصل مع حوالي 1400 طفل في 15 مدرسة من خلال حملة التوعية التي أطلقتها وحدته خلال الربع الأخير من عام 2018.

مدير مدرسة يارين الرسمية، الأستاذ حسن إسماعيل، قال إن هذه الأنشطة التي تقوم بها اليونيفيل مفيدة جداً للأطفال.

وأضاف إسماعيل: «نحن نعيش في منطقة نائية، بعيدة عن المدن، وجميع الأنشطة الترفيهية نجدتها في المدن المركزية. ومثل هذه الأنشطة مفيدة لأكثر من سبب، حيث أنها - إلى جانب التعليم - تساعد الطلاب على تعلّم حسن التنظيم والصبر، وتنمّي لديهم الحسّ بالتنوع، إلى جانب الاندماج مع الثقافات المتنوعة».

تيلك بوخاريل - مكتب اليونيفيل الإعلامي

عبارة عن وضع براميل زرقاء في مواقع متفق عليها من قبل الطرفين (لبنان وإسرائيل). وهذا يتعلق أيضاً بضمان أمن السكان الذين يعيشون بالقرب من الخط».

وبعد العرض التوضيحي، استلم جميع الأطفال الهدايا وعبروا عن سعادتهم بها.

حبيب عزيز، من مكتب الشؤون المدنية التابع لليونيفيل، قال إن الأنشطة المدرسية المشابهة للنشاط الذي جرى في يارين تساعد في تعريف الناس على عمل اليونيفيل في جنوب لبنان. ومن بين ثلاث فئات من أنشطة التوعية المدرسية - السلامة على الطرق والاحتفال بأيام الأمم المتحدة والمناسبات الإنسانية - يتم حوالي 50 في المائة من هذه الأنشطة مع وحدة التوعية المجتمعية العسكرية التابعة لليونيفيل (MCOU)، وهي الوحدة التي تنتمي إليها الرقيب أول غريس.

كان ذلك بمثابة مهرجان لأطفال المدرسة، البالغ عددهم 180 تلميذاً، والتي تقع في منطقة ريفية في جنوب غربي لبنان. الأطفال الملحقون بالمدرسة يأتون من قرى مجاورة، حيث يمثل الخط الأزرق والبراميل المرئية الموضوع على الخط مشاهد يومية.

عندما سألت الرقيب أول فيني غريس من إندونيسيا الأطفال عمّا يفعل حفظة السلام التابعين لليونيفيل في جنوب لبنان، رفع حوالي ثلثي الأطفال أيديهم. وقال بعض الذين أتيحت لهم الفرصة للتحدث: «يقومون بدوريات وينزعون الألغام، كما يضمنون سلامة السكان ويعملون مع الجيش اللبناني».

في العرض التوضيحي الذي قدمته، وفي معرض شرحها مخاطر القيام بأي محاولة لعبور الخط الأزرق، قالت الرقيب أول غريس: «إن عملية تعليم الخط الأزرق هي

# ماذا تعرف عن اليونيفيل؟

ينتشر جنود حفظ السلام التابعين لليونيفيل في جنوب لبنان منذ عام 1978. في آب 2006، صدر قرار مجلس الأمن الدولي 1701 الذي حدد تفويض البعثة الحالي. ومنذ ذلك الحين، وبفضل التزام الأطراف، يستتب الهدوء والاستقرار منذ أكثر من 12 عاماً وبشكل غير مسبق. في ما يلي بعض الأسئلة التي تظهر مدى معرفتكم عن اليونيفيل وعملها.

**3. قوة اليونيفيل البحرية هي المكوّن البحري الأول والوحيد في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام التي تعمل في البحر. تم نشر هذه القوة بناء على طلب من حكومة لبنان، وهي تساعد البحرية اللبنانية في تأمين المياه الإقليمية والمساعدة في منع دخول الأسلحة غير المرخص بها أو المواد ذات الصلة عن طريق البحر إلى لبنان. منذ عام 2006، ساهمت 15 دولة بقوات بحرية وسفن في اليونيفيل. هل يمكنكم أن تعرفوا عدد الدول الموجودة في قوة اليونيفيل البحرية حالياً؟**

6 [1] 18 [2] 30 [3] 42 [4]

**7. من خلال اعتماد القرار 1701 في عام 2006، أذن مجلس الأمن الدولي بنشر ما يصل إلى 15,000 جندي حفظ سلام في إطار اليونيفيل. العدد الحالي الفعلي يزيد عن 10,000 جندي. ولكن عندما تأسست البعثة في 19 آذار 1978، كان العدد المأذون به أقل بكثير. هل يمكنكم أن تعرفوا ما هو ذلك العدد؟**

1000 [1] 4000 [2] 10,000 [3] 20,000 [4]

الإجابات على الصفحة رقم 18. لكن بعض الإجابات موجودة ضمن مقالات أخرى في المجلة.

**2. أي من الأمور التالية لا يندرج في إطار ولاية اليونيفيل؟**

- 1 مساعدة القوات المسلحة اللبنانية
- 2 مساعدة الحكومة في ضمان عودة سلطة الدولة الفعالة في جنوب لبنان
- 3 مراقبة وقف الأعمال العدائية
- 4 المساعدة في ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل

**5. أي من الأمور التالية يندرج في إطار ولاية اليونيفيل؟**

- 1 نزع سلاح الجماعات المسلحة غير المشروعة
- 2 ضمان الأمن العام وإنفاذ القانون
- 3 مساعدة الحكومة اللبنانية في ضمان سلطتها الكاملة جنوب نهر الليطاني
- 4 قيادة إصلاح القطاع الأمني في جميع أنحاء البلاد، والذي يتناول قضية الأسلحة

**6. منذ عام 1978، اعتمد مجلس الأمن الدولي عدداً من القرارات المتعلقة باليونيفيل. ما هو القرار الذي يشكل جوهر ولاية اليونيفيل الحالية؟**

321 [1] 529 [2] 1701 [3] 2000 [4]

**1. في نهاية عام 2006، شكّلت النساء حوالي 2.5% من إجمالي عديد اليونيفيل (11,563). ومنذ ذلك الحين، حدثت زيادة طفيفة في عدد حفظة السلام النساء في اليونيفيل. هل يمكنكم أن تعرفوا النسبة المئوية لعدد النساء بين عديد اليونيفيل الحالي البالغ حوالي 10,300 جندياً (كما في 31 كانون الأول 2018)؟**

5% [1] 10% [2] 15% [3] 20% [4]

**4. يتكون فريق التقييم/ التحليل والدعم النسائي (FAST) من حفظة سلام عسكريات ومدنيات. تخضع كل امرأة من أعضاء الفريق للتدريب، ويبقى على أهبة الاستعداد لأي مهمة حيثما تكون هناك حاجة إليها، لا سيما عندما لا تتوافر لإحدى الوحدات عناصر نسائية للمشاركة في أي مهمة. متى تم إطلاق هذه المبادرة؟**

1 تشرين الثاني 2015 [1] 3 تشرين الثاني 2005 [3]  
2 تشرين الثاني 2010 [2] 4 تشرين الثاني 2000 [4]

**8. يساعد اليونيفيل في تنفيذ ولايتها أكثر من 50 مراقباً من «فريق المراقبين الدوليين في لبنان»، وهو مهمة عسكرية غير مسلحة موجودة في لبنان منذ عام 1949. في لبنان، يخضعون لأمر رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام. ولكن ما هي مهمة الأمم المتحدة التي ينتمون إليها؟**

- 1 قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (UNDOF)
- 2 هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة (UNTSO)
- 3 المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان (UNSCOL)
- 4 وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (UNRWA)

## آراء الناس

تلعب المرأة دوراً متزايد الأهمية في المجتمع اللبناني، ولا يقتصر دورها على الحفاظ على السلام والتنمية وتعزيزهما، بل يتعدى ذلك لناحية الأهمية في منطقة عمليات اليونيفيل التي شهدت العديد من النزاعات في مراحل مختلفة. هبه منذر من «الجنوب» إلتقت بعدد من النساء اللبنانيات من مختلف الإتجاهات والمشارب في جنوب لبنان، وسألتهن:

صباح أبو عباس، رئيسة جمعية الخيام النسائية للتنمية - الخيام



النساء هنّ الطرف الأضعف في الأوقات الصعبة والنزاعات، فإنهن مهتمشات والقوانين لا تدعمهن بما فيه الكفاية. النساء في لبنان متعلّقات، ولكنهن ما زلن يشعرن بالنقص، إضافة إلى ذلك هناك بعض العقبات التي تحول دون تمثيل المرأة في الحكومة ومجلس النواب. ولكن كيف يمكن حل المشاكل الاجتماعية المتعلقة بالمرأة وسط غياب القوانين التي تدعو إلى حلّ هذه المشاكل؟ كيف يمكن تشريع القوانين المناسبة دون إشراك الطرف المعني الرئيسي في عملية صنع القرار؟ إن عمل المنظمات غير الحكومية والمجموعات النسائية ينبغي أن يكون مدعوماً بالقوانين المناسبة لتحقيق النتيجة المرجوة.

زهراء شعيتلي، منسّقة شؤون المرأة في اليونيفيل [2019] - صيدلانية في مستشفى اليونيفيل - البرج الشمالي



إن إعطاء المرأة الفرصة للمشاركة بفعاليّة في صنع القرار السياسي من شأنه أن يؤدي إلى تغيير دور المرأة وتأثيرها على المجتمع. ونظراً لطبيعة المرأة، فإنها تستطيع أن تحوّل ثقافة المجتمع إلى ثقافة بناء وتنمويّة. ومن أجل قيادة هذا التغيير، ينبغي تمثيل المرأة على المستويات الإجتماعية والسياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والتعليمية والإنسانية. ومن خلال تحقيق المساواة، سنعيش المرأة في مجتمع عادل يحترم المساواة في الحقوق والواجبات، مع العلم أن المرأة والسلام توأمان. إن مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي ستضمن تحقيق قيادة متوازنة لبناء سلام شامل، تدعمه قرارات واتفاقات تهدف إلى حلّ النزاعات وحماية المرأة من العنف والتمييز على أساس النوع الاجتماعي.

لمياء سويد، محاسبة في شركة بناء - دبين



إن وسائل الإعلام والقوانين والحملات الدولية ساعدت النساء على تطوير دورهن في المجتمع. السلام يمنح النساء الفرصة للدراسة والعمل، وبالتالي يلعبن دوراً تغييرياً في تربية الأبناء المتعلمين والمنفتحين مما يسهم في تغيير المجتمع. بالحديث عن طبيعة المرأة، فإن طبيعتها العاطفية هي أداؤها من أجل السلام.

إيمان جفال أبو خليل، مدربة يوغا - صور



إن تفعيل دور المرأة في المجتمع سيضع حداً للمعاناة والممارسات الاستبدادية ضدها. ومشاركة المرأة في كل ما يدور حولها سيساعدها على المساهمة في المجتمع. وإكمال «النصف الآخر» من المجتمع. يجب السماح للنساء بالمشاركة في السياسة ووضع القرار لأن ذلك من شأنه أن يساعد المرأة على تلبية احتياجاتها بشكل أفضل ومنحها فرصاً أفضل. ومشاركة المرأة في عملية بناء المجتمعات من شأنها أن تحدّ من العنف وإيذاء النساء.

لماذا تعتقدن أنه من المهم تمثيل المرأة في جميع نواحي الحياة، وكيف يسهم ذلك في تعزيز السلام والتنمية؟ وفي ما يلي بعض المقتطفات:

جورجينا نعمة الله، صيدلانية - القليعة



إن عائلة بدون امرأة عاملة لا تستطيع أن تتقدم. النساء يمنحن أي قطاع يعملن فيه خاصية معينة بسبب الطبيعة الإبداعية للمرأة، والتي تتباعد عن القسوة والنزاع والتصادم. كما أن طبيعة المرأة تساعد على بناء الوحدة والشراكة والتعليم الموحد والأسس المشتركة في مجتمع واحد وفي إطار سلام اجتماعي. على سبيل المثال، ننظم أنا وزوجي حملات وإجتماعات تستهدف الآباء والمراهقين والأزواج، بالتعاون مع الكنيسة وجمعية «جاد» غير الحكومية (شباب ضد المخدرات) لزيادة الوعي حول الزواج والعلاقات الأسرية من ناحية، ومكافحة المخدرات والإدمان من ناحية أخرى. وبصفتي امرأة وأم، فإن فهم مخاوف النساء الأخريات سيأتي بنتائج بناءة. أتمنى أن تشارك النساء في لبنان في النشاط السياسي لتحقيق نتائج أفضل، لأن تحقيق السلام هو الطريق إلى إرساء الديمقراطية والحرية.

فاطمة شرف الدين، مؤلفة كتب للأطفال والمراهقين - صور



النساء يمثّلن نصف المجتمع. إن للمرأة حقوقاً وواجبات، وتفعيل دورها سيؤدي إلى مجتمع متوازن. يمكن للمرأة أن تشارك في قيادة التغيير فقط من خلال مشاركتها في الحياة السياسية. وبصفتي امرأة، أأسعى إلى التميّز من خلال ما أنجزه على المستويات المهنية. انني أدرك التغيير الذي أنشده من خلال عملي ككاتبة. النساء مثل الرجال، يجب أن يكتشفن مصدر إبداعاتهن من أجل إحداث التغيير والمشاركة في المجتمع. عندما تحقق المرأة مكانة متساوية مع الرجل - فيما يتعلق بالحقوق والواجبات - فإنها سوف تمضي قدماً نحو مجتمع متطور وحياة سليمة.



# دور متزايد للمرأة في القوات المسلحة اللبنانية

على مرّ التاريخ، وفي جميع الدول والحضارات، لعبت المرأة أدواراً مختلفة وكان لها تأثير كبير في المعارك والنزاعات العسكرية، فالمرأة قادت الجيوش، وشاركت بشكل مباشر في المعارك أو قدمت الدعم اللوجستي والإداري.

علمية في الطب وتكنولوجيا المعلومات والمجالات الإدارية في صفوف الجيش برتب ترواحت بين عريف إلى معاون.

ومنذ ذلك الحين، لم تبدأ النساء اللبنانيات فقط بلعب دور هام في الجيش، ولكن دورهن إزداد مع مرور الوقت، ولم يعد مقتصرًا على المهام الإدارية أو التقنية.

القوات المسلحة اللبنانية اليوم، بقيادة العماد جوزيف عون، لديها رؤية إستراتيجية لتوسيع دور المرأة

طريق إصدار مذكرة تدعو النساء اللبنانيات للتسجيل كمجنّدات في القوات الجوية والبحرية، وفي المدرسة الحربية، والشرطة العسكرية، واللواء اللوجستي، وفوج الإشارة ولواء الحرس الجمهوري.

وفي عام 1992، إنضمت 32 امرأة من الحاصلات على شهادات علمية في طب الأسنان وإدارة الأعمال إلى الدورة المختلطة الأولى للضباط المتخصصين في المدرسة الحربية. وبالإضافة إلى ذلك، وبدءاً من عام 1994، التحقت النساء الحاصلات على درجات

توقّر الجيوش الحديثة للمرأة فرصة لتحمل المزيد من المسؤوليات. في لبنان، أصبحت المديرية العامة للأمن العام أول جهاز أمني في السبعينيات يوظّف النساء. ثم حذت القوات المسلحة اللبنانية حذوها في أوائل التسعينيات.

الأساس القانوني لتجنيد النساء في القوات المسلحة اللبنانية تمّ وضعه لأول مرة بموجب القرار الوزاري رقم 376 الصادر في 8 أيلول 1989. وفي 9 كانون الثاني 1990، وضعت قيادة الجيش العملية حيّز التنفيذ عن



## لبنان يعمل على صياغة الخطة الوطنية حول المرأة



ميريام أبي شاكرا

وضعت اللجنة خطة العمل من خلال نهج تشاركي مع المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. وشملت هذه العملية ستة اجتماعات خلال ثلاثة أشهر حول مشاركة المرأة في مختلف جوانب الحياة اللبنانية، مثل الحياة العامة والأمن والاقتصاد.

وتشمل خطة العمل الوطنية الأنشطة التي تدرج في إطار خمس أولويات استراتيجية، وهي على الشكل التالي: مشاركة المرأة في صنع القرار على جميع المستويات، ومنع النزاعات، وحماية النساء والفتيات من العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي ومنعه، والإغاثة والانعاش، والأولوية الأخيرة تغطي القوانين التي تحتاج إلى تعديل أو صياغة لتحقيق الأهداف وضمان المساواة في الحقوق بين جميع المواطنين.

وبمجرد موافقة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، سيتم إرسال هذه الخطة الوطنية إلى رئاسة مجلس الوزراء لاعتمادها.

إيفن أوسوليفان - مكتب اليونيفيل الإعلامي

إعتمد مجلس الأمن القرار 1325 حول المرأة والسلام والأمن في 31 تشرين الأول 2000. ويعيد هذا القرار التأكيد على أهمية دور المرأة في منع النزاعات وتسويتها، ومفاوضات السلام، وبناء السلام، وحفظ السلام والاستجابة الإنسانية والإعمار في مرحلة ما بعد النزاع. كما يُبرز قرار مجلس الأمن الدولي 1325 أهمية مشاركة المرأة على قدم المساواة والمشاركة الكاملة في جميع الجهود الرامية إلى الحفاظ على السلام والأمن وتعزيزهما.

في عام 2018 طلبت رئاسة مجلس الوزراء اللبناني من الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية أن تضع وتقدم، ولأول مرة، خطة العمل الوطنية اللبنانية حول القرار 1325.

ميريام أبي شاكرا، وهي رئيسة اللجنة التوجيهية المسؤولة عن تقديم خطة العمل، قالت: «نحن الآن بصدد وضع الصيغة النهائية لمسودة خطة العمل الوطنية».

وأضافت: «الأمر لا يتعلق بالتوصيات. إنها خطة عمل مفصلة مدتها أربع سنوات وتتضمن أهداف محددة ينبغي تحقيقها».

بشكل كبير ضمن أقسام الجيش المختلفة، وذلك في سياق تطوير المؤسسة العسكرية لتصبح جيشاً حديثاً. خلال زيارته إلى لواء الحرس الجمهوري في 23 شباط 2018، قال العماد عون إن تجنيد الجنود الإناث في الجيش «سيستمر من أجل تعزيز دور الجنود الإناث وزيادة أعدادهن في المستقبل، على أساس إيمان الجيش بالمساواة بين جميع المواطنين ومشاركتهم معاً في تطوير البلاد والدفاع عنها».

تحظى مبادرة القوات المسلحة اللبنانية الجديدة بدعم قوي من الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية. رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، كلودين عون روكز، قالت إن الهيئة تعمل مع قيادة الجيش ووزارة الدفاع وقوى الأمن الداخلي لوضع خطة عمل لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 1325. إشارة إلى أن قرار الأمم المتحدة 1325 صدر في 31 تشرين الأول 2000 ويدعو الدول الأعضاء إلى زيادة مشاركة المرأة على جميع مستويات صنع القرار.

يشهد لبنان قفزة نوعية من حيث المشاركة النشطة للمرأة في صفوف الجيش. يذكر أن عدد النساء إزداد إلى أكثر من 4000 امرأة، وقد تمّ تجنيد نحو 2000 منهن في عام 2018 فقط، وهنّ يتوزعن على جميع الوحدات. كما تعمل النساء في مناصب قيادية، حيث تشغل ثلاث منهن منصب عميد و15 امرأة برتبة عقيد.

ووفقاً للقوات المسلحة اللبنانية، هؤلاء النساء أثبتن نجاحهن على مرّ السنين في جميع المهمات، وقد تمّ تعيينهن حتى في الوحدات القتالية. ومن خلال قدراتهن وطاقاتهن، أصبحن قيمة مضافة للمؤسسة العسكرية.

داني غفري - مكتب اليونيفيل الإعلامي



عدم التسامح إطلاقاً  
إزاء حالات الاستغلال والاتهاك الجنسين

## تلتزم اليونيفيل بأعلى معايير السلوك والانضباط

تلتزم اليونيفيل ضمان أن يتصرف أفرادها وفقاً لأعلى معايير السلوك وحسن السيرة. وكحفظه سلام نفتخر بما نقوم به، نلتزم بالتالي:

- أن نعامل سكان لبنان باحترام واجلال في جميع الأوقات.

- أن نلتزم على الدوام بأعلى معايير السلوك المتوقعة من موظفي الأمم المتحدة.

- ألا نعرض لأرواح الناس الذين نخدمهم ونحميهم.

- ألا نخرط على الإطلاق في سلوك يقوّض الانضباط ويضرّ بسمعة الأمم المتحدة والدول التي نحمل أعلامها.

**في حال لاحظتم وجود أي سلوك يتنافى مع هذه المعايير العالية، الرجاء إبلاغنا عنه عن طريق الإتصال بقسم السلوك والانضباط الإقليمي عبر البريد الإلكتروني: [unifil-cdu@un.org](mailto:unifil-cdu@un.org) أو عبر الإتصال بالأرقام الهاتفية التالية: 01-926 215/6/7/8/9**

## الأجوبة موجودة أدناه

- 1- [1] 5%
- 2- [4] المساعدة في ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل
- 3- [1] 6
- 4- [1] تشرين الثاني 2015
- 5- [3] مساعدة الحكومة اللبنانية في ضمان سلطتها الكاملة جنوب نهر الليطاني
- 6- [3] 1701
- 7- [2] 4000
- 8- [2] هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة (UNTSO)

# جندية حفظ سلام نيبالية وأم لطفلين تترك بصمة في منظور النوع الاجتماعي



إيشوري ثاكوري، وعمرها 32 عاماً، تركت إبتيتها البالغتين من العمر 6 أعوام وسنتين في بلدها نيبال، وأتت للعمل من أجل السلام في جنوب لبنان. الأشهر الثلاثة عشر التي أمضتها مع اليونيفيل في الفترة من تشرين الأول 2017 إلى تشرين الثاني 2018 مثّلت مشاركتها الأولى في إحدى عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ومع ذلك تركت بصمتها.

لا تتوافر لإحدى الوحدات عناصر نسائية للمشاركة في أي مهمة.

أنشأت النقيب ثاكوري مكتباً مختصاً بالنوع الاجتماعي في الكتيبة النيبالية يضم خمسة أفراد، ووزعت كتيبات أدرجت فيها ما ينبغي وما لا ينبغي للجنود القيام به على الأرض. ومن خلال مبادراتها، بنت الكتيبة النيبالية أيضاً مركزاً بمواصفات ملائمة للمساواة بين الجنسين. وشددت ثاكوري على أن الوعي حول النوع الاجتماعي تحسّن، وكذلك تحسّن التعاون بين حفظة السلام أنفسهم وبين الجنود من مختلف الدول، مما أوجد بيئة صديقة تغذي التعاون والرؤية المتبادلين.

من ناحيتها، منسّقة شؤون النوع الاجتماعي في اليونيفيل، رنا رحال، قالت ان النقيب ثاكوري تعرّفت على الاحتياجات المختلفة للنساء والرجال، والفتيات، التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالثقافة والتقاليد المحلية، مما ترك الأثر البارز عند القيام بمهام تتطلب فرقة مختلطة.

وأضافت: «النقيب ثاكوري اضطلعت بمهامها كمنسقة لشؤون النوع الاجتماعي، وعملت على تعزيز الدور الذي تلعبه النساء في عمليات حفظ السلام، وسلّطت الضوء على إسهامات جزء كبير من سكان المنطقة، أي النساء والفتيات».

تجدر الإشارة الى أن الجيش النيبالي بدأ تجنيد النساء في الخدمة التقنية في عام 1961، وفي عام 2004 بدأ توظيفهم في مجال الخدمات العامة. وحالياً، يوجد بين ضباط الجيش النيبالي 156 امرأة في الفئات العامة و183 في القطاعات التقنية. أما المرأة التي تحتل المرتبة الأعلى فتشغل منصب عميد، وتعمل في القطاع التقني.

هبة منذر - مكتب اليونيفيل الإعلامي

وبفضل النقيب ثاكوري وفريقها المتفاني، كان حفظة السلام النيباليون فعالين في تعزيز منظور النوع الاجتماعي عبر مجموعة واسعة من الأنشطة التي يقومون بها يومياً.

فور وصولها إلى البعثة، أدركت النقيب ثاكوري، وهي منسّقة شؤون النوع الاجتماعي في كتيبتها، أن إدراج العناصر المتعلقة بالنوع الاجتماعي في الأنشطة اليومية سيساعد على تحسين التفاعل والتواصل مع المجتمع المحلي.

النقيب ثاكوري، وتعمل أيضاً كمسؤولة رعاية ومسؤولة عمليات في الكتيبة، قالت: «في المدن والقرى الجنوبية، قد تتجنب المرأة التحدّث عن مشاكلها مع الرجل، لا سيما أثناء الحملات الطبية. لذا، فإن وجود نساء في الفريق الطبي يضمن حصول جميع سكان المنطقة على العلاج والرعاية التي يحتاجون إليها».

وأضافت ان وجود المرأة في الدوريات له أثر إيجابي على مفهوم البعثة من خلال إتاحة المجال للمرأة في المنطقة بالتواصل والحصول على إجابات عن الأسئلة التي قد تكون لديها.

في اليونيفيل، ومنذ إنشاء فريق التقييم/ التحليل والدعم النسائي (FAST) في تشرين الثاني 2015، حدثت زيادة في عدد الأنشطة المجتمعية التي يشارك فيها النساء والأطفال. ويتكوّن الفريق المذكور من حفظة سلام نساء تابعات لليونيفيل، مدنيات وعسكريات على حدّ سواء، يعملن في منطقة عمليات اليونيفيل التي تبلغ مساحتها 1,060 كيلومتراً مربعاً. تخضع كل امرأة من أعضاء الفريق للتدريب، تماماً مثل النقيب ثاكوري، ويقيمن على أهبة الاستعداد لأي مهمة حيثما تكون هناك حاجة إليهن، لا سيما عندما

# آلية توظيف المواطنين المحليين في اليونيفيل

اعتباراً من 1 كانون الثاني من العام 2017، بدأ الإعلان عن الوظائف المخصصة للمحليين في اليونيفيل عبر الرابط الإلكتروني <https://careers.un.org>

عند التقدم بطلب لشغل وظيفة شاغرة، تأكد من تقديم طلبك قبل انتهاء المهلة المحددة والمذكورة في اعلان فرصة العمل.

يجب أن تكون جميع الطلبات مدرجة في ملف التاريخ الشخصي **(PHP) - Personal History Profile**، و يمكنك إنشاء ملفكم الخاص عبر الموقع الإلكتروني <https://inspira.un.org>. كذلك تأكد من أن الوثائق الداعمة ذات الصلة مرفقة ربطاً عبر **Inspira**.

عند التقدم بطلب لفرصة عمل، سوف يخضع الطلب لعملية فرز مسبق بشكل آلي، حيث تتحقق هذه العملية من المعلومات التي قمت بإدخالها في طلبك وفقاً لمعايير الأهلية المحددة لفرصة العمل.

سوف يتم اختيار المرشحين الذين يستوفون المعايير المحددة لفرصة العمل فقط، حيث سيتم الاتصال بهم من قبل قسم إدارة الموارد البشرية من أجل الخضوع لتقييم و/ أو مقابلة على أساس الكفاءة.

ستعطى الأفضلية للمرشحين المؤهلين من السيدات على قدم المساواة.

لا تتقاضى اليونيفيل أي رسوم في أي مرحلة من مراحل عملية التوظيف (الطلب، المقابلة، دراسة الطلب والتدريب، أو أية رسوم أخرى).

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني:

<http://unifil.unmissions.org/jobs>

## اليونيفيل: نعمل معكم

من التدريبات المشتركة الى الزيارات الطبية. سلسلة جديدة تبث عبر محطات التلفزة والانترنت وتسلط الضوء على تعاون اليونيفيل مع القوى الأمنية اللبنانية ومنظمات المجتمع المدني لدعم المجتمعات المحلية والحفاظ على السلام. يعرض البرنامج مرتين في الشهر عبر الجديد، OTV، NBN، ويوتيوب.



يُبث باللغة العربية على مدى عشر دقائق بمعدل حلقة جديدة كل أسبوعين عبر أثير الإذاعات التالية: الرسالة، صوت المدى، صوت لبنان، صوت الشعب وراдио دلتا.

أدخل الى موقع [unifil.unmissions.org](http://unifil.unmissions.org) لمشاهدة وقراءة التقرير الإعلامي الأسبوعي حول أحد الأنشطة التي يزيد عددها على الأربعمائة التي تقوم بها اليونيفيل كل يوم في جنوب لبنان.



[unifil.unmissions.org](http://unifil.unmissions.org)



EN: @UNIFIL\_  
AR: @UNIFILarabic  
UNIFIL FC: @stefanodelcol



[unifil\\_official](https://www.instagram.com/unifil_official)



EN: UNIFILVIDEOUNIT  
AR: UNIFILARABIC



[facebook.com/UNIFIL](https://www.facebook.com/UNIFIL)



[flickr.com/photos/unifil](https://www.flickr.com/photos/unifil)